سلسلة منظومات سيدي الشيخ صالح الجعفري (١)

نظم الآجرومية

المسمى

مفيدة الإخوان في علم العربية

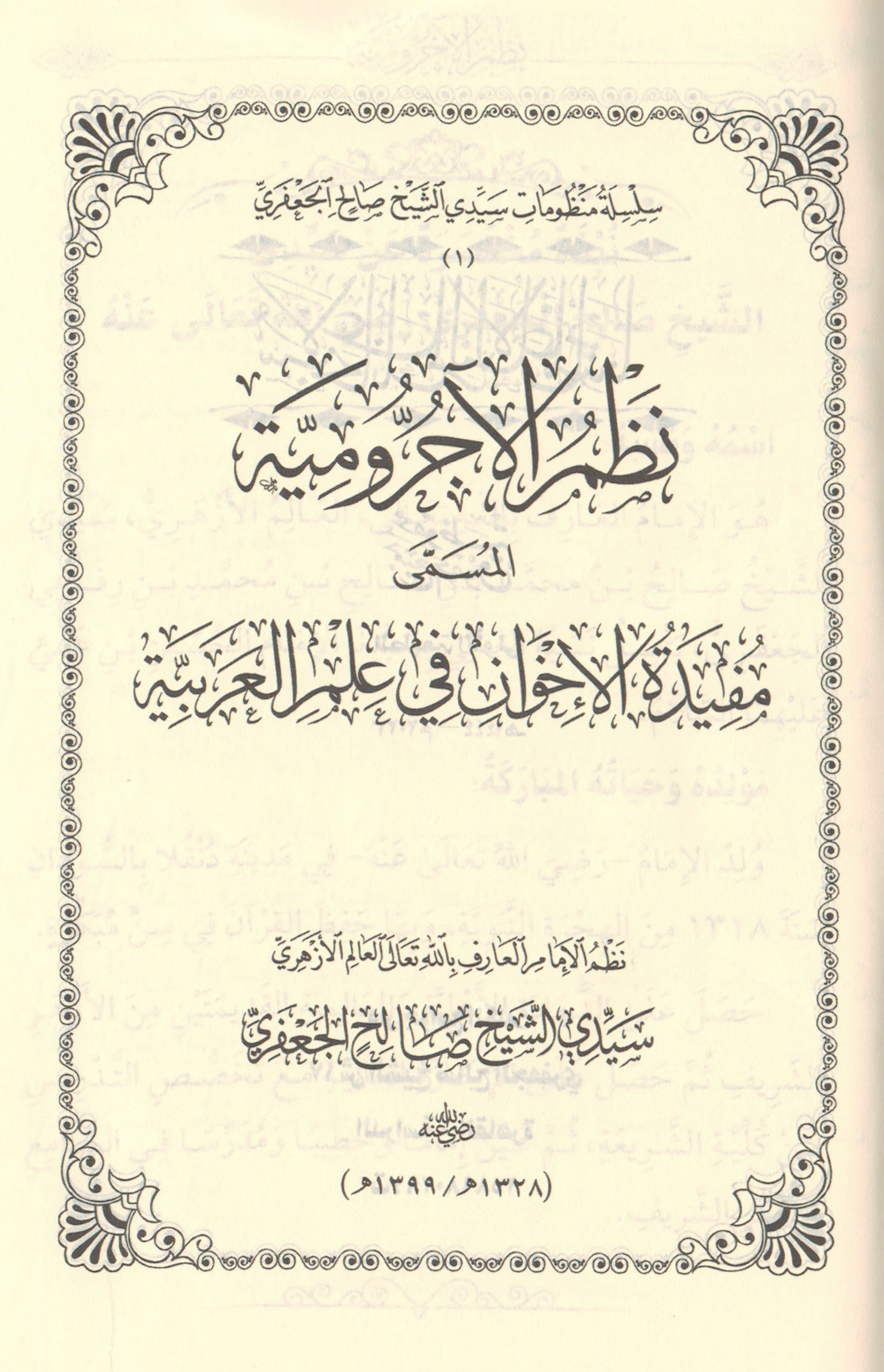
نظم الإمام العارف بالله تعالى العالم الأزهري

سيدي الشيخ صالح الجعفري

رضي الله عنه

(١٣٢٨هـ / ١٣٩٩هـ)

دار جوامع الكلم



سِلسِلَةُ منظُوماتِ سَيِّدِي الشَّيخ صالح الجعفريّ

(١)

نظمُ الآجرُّومِيَّة

المُسمَّى

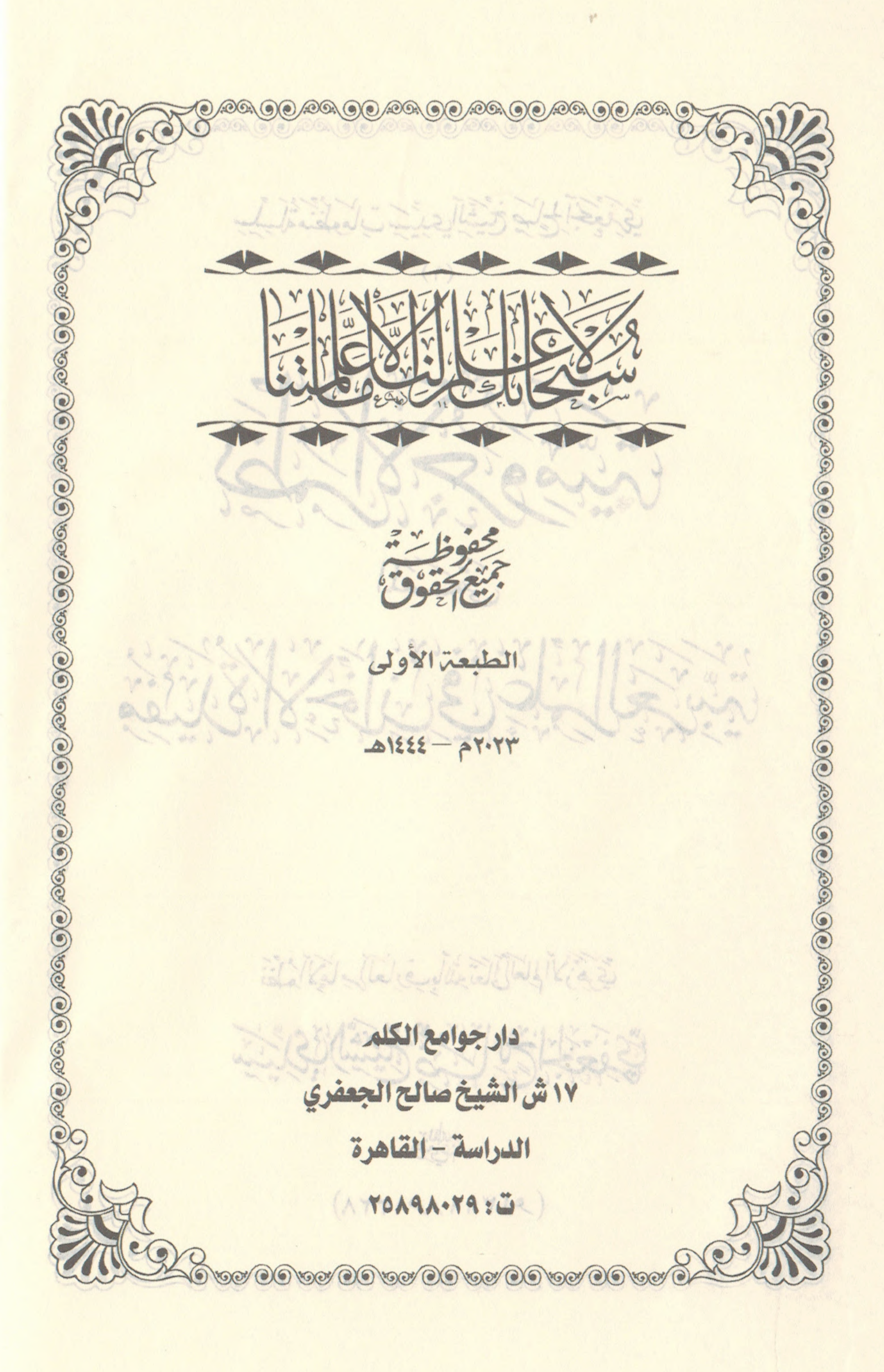
مُفِيدَةُ الإِخوانِ فِي عِلمِ العَرَبِيَّة

نظمُ الإمامِ العارفِ باللهِ تعالى العالمِ الأزهري

سيِّدي الشَّيخ صالح الجعفري

رضي الله عنه

(١٣٢٨هـ / ١٣٩٩هـ)



الطبعة الأولى

٢٠٢٣م — ١٤٤٤هـ

دار جوامع الكلم

١٧ ش الشيخ صالح الجعفري

الدراسة - القاهرة

ت: ٢٥٨٩٨٠٢٩



نُبْذَةٌ مُخْتَصَرَةٌ عَنْ سَيِّدِي
الشَّيخِ صالِحِ الْجَعفَرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عَنْهُ

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ:

هُوَ الإِمَامُ العَارِفُ بِاللّٰهِ تعَالَىٰ، العَالِمُ الأَزْهَرِيُّ، سَيِّدِي الشَّيْخُ صَالِحُ بْنُ محمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحمَّدِ بْنِ رِفَاعِي الجَعْفَرِيُّ، يَتَّصِلُ نَسَبُهُ العَالِي بِسَيِّدِنَا الإِمَامِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

مَوْلِدُهُ وَحَيَاتُهُ المبارَكَةُ:

وُلِدَ الإِمَامُ -رَضِيَ اللهُ تَعالَىٰ عَنْهُ- فِي مَدِينَةِ دُنْقُلا بِالسُّودَانِ سَنَةَ ١٣٢٨ مِنَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَبِهَا حَفِظَ القُرْآنَ فِي سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ.

حَصَلَ عَلَىٰ الشَّهادَةِ الأَهْلِيَّةِ وَالعَالِمِيَّةِ القَدِيمَتَيْنِ مِنَ الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ ثُمَّ حَصَلَ عَلَىٰ الإِجَازَةِ العَالِيَةِ مَعَ تَخَصُّصِ التَّدْرِيسِ مِنْ كُلِّيَّةِ الشَّرِيعَةِ، ثُمَّ عُيِّنَ إِمَامًا وَخَطِيبًا وَمُدَرِّسًا فِي الجَامِعِ الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ.

وَقَدْ كَانَتْ حَلْقَةُ دَرْسِهِ جَامِعَةً إِسْلَامِيَّةً، عِلمِيَّةَ المَذْهَبِ، صُوفِيَّةَ المَشْرَبِ، تَرْبِطُ بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَالحَقِيقَةِ.

وَكَانَ الإِمَامُ -رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ- عَنْهُ يُخَاطِبُ السَّامِعِينَ بِمَا يُنَاسِبُ فَهْمَهُمْ وَإِدْرَاكَهُمْ، وَيُوَصِّلُ العِلْمَ إِلَىٰ عُقُولِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ بِأُسْلُوبٍ مُبَسَّطٍ مُحَبَّبٍ إِلَىٰ النُّفُوسِ، مَمْزُوجٍ بِالطَّرَائِفِ وَالنَّوَادِرِ الَّتِي تَجْذِبُهُمْ وَتُرَوِّحُ عَنْهُمْ، وَهَذِهِ المنظومَةُ الَّتِي نُقَدِّمُهَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ من المنظومات الَّتِي نظمها الإِمَامُ -رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ- في علم النحو بِالأَزْهَرِ الشَّرِيفِ.

قَضَىٰ الإِمَامُ الجَعْفَرِيُّ -رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ- عَنْهُ قُرَابَةَ خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُو إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ بِحَالِهِ وَمَقَالِهِ.

وَقَدْ أَسَّسَ بِالأَزْهَرِ الشَّرِيفِ طَرِيقَتَهُ المُبَارَكَةَ الَّتِي تَقُومُ عَلَىٰ العِلْمِ وَالذِّكْرِ وَمُتَابَعَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

أَثْرَىٰ الإِمَامُ الجَعْفَرِيُّ المَكْتَبَةَ الإِسْلَامِيَّةَ بِكَثِيرٍ مِنَ المُؤَلَّفَاتِ النَّافِعَةِ فِي شَتَّىٰ فُرُوعِ المعرِفَةِ.

أَسَّسَ بَعْضَ المَسَاجِدِ الَّتِي مِنْ أَوَّلِهَا مَسْجِدُهُ المُبَارَكُ فِي حَيِّ الدَّرَّاسَةِ.

حَجَّ -رَضِيَ اللهُ تعالَىٰ عَنهُ- سَبْعًا وَعِشْرِينَ حجَّةً.

لَقِيَ رَبَّهُ رَاضِيًا مَرْضِيًّا بعْدَ حَيَاةٍ حَافِلَةٍ بِالدَّعْوَةِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ العِلْمِ وَالتَّزْكِيَةِ سَنَةَ ١٣٩٩ هِجْرِيَّةً، وَدُفِنَ بِضَرِيحِهِ المُبَارَكِ بِجِوَارِ مَسْجِدِهِ العَامِرِ بِالدَّرَّاسَةِ.



كَلِمَةُ النَّاشِرِ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَمَّانِ الْأَكْمَلَانِ عَلَىٰ سَيِّدِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحبِهِ أَجْمَعِينَ. أَمَّا بَعْدُ ...

فَمِمَّا يَزِيدُ تُرَاثَ الْإِمَامِ الْجَعْفَرِيِّ حَلَاوَةً وَنُورًا، وَيَزِيدُنَا شَرَفًا وَحُبُورًا؛ أَنْ سَخَّرَ لِمَكْتَبَةِ دَارِ جَوَامِعِ الْكَلِمِ أَيَادِيَ بَيْضَاءَ خَفِيَّةً تَعْمَلُ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ لِنَشْرِ الْعُلُومِ النَّافِعَةِ؛ تَلبِيَةً لِنِدَاءِ وَصِيَّةِ رِسُولِ اللهِ ﷺ بِطَلَبَةِ الْعِلْمِ.

وَقَدْ أَسْعَفَ إِمَامُ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ شَيْخُنَا الْجَعْفَرِيُّ طُلَّابَ الْعِلْمِ بِمَنْظُومَاتٍ شَتَّىٰ فِي عِلْمِ الْعَقِيدَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْمَوَارِيثِ وَالتَّصَوُّفِ؛ لِيَتَسَنَّىٰ لَهُمْ ضَبْطُ بَعْضٍ مِنْ هَذِهِ الْعُلُومِ النَّفِيسَةِ، وَلِيَنَالُوا -بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَىٰ- مَعَ حِرْصِهِمْ عَلَىٰ تَعَلُّمِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، تُحْفَةَ كُلِّ طَالِبٍ؛ الْمَلَكَةَ الْعِلْمِيَّةَ.

فـالله نسـأل أن يجزيـه عـن الأمـة الإسـلامية خيـر الجـزاء وأحسنه، وينفعنا بعلومه في الدارين، ويوفق طلاب العلم لما فيه رضاه، ويغدق بالخيرات على كل من ساهم في نشر هذا العلم ولو بنية خفية؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الأخيار وسلم تسليما كثيرا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الناشر

تقريظ الأستاذ الدكتور حسن عبد اللطيف الشافعي

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الرَّحمَنِ الْحَسَنُ بْنُ الشَّافِعِيِّ الْفَانِي
الْحَمْدُ للهِ بِكُلِّ آنِ وَكُلِّ بُقْعَةٍ مِنَ المَكَانِ
ثُمَّ صَلَاةُ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ الْعَدْنَانِ
وَبَعْدُ فَالْبَيَانُ لِلمَعَانِي رَهْنٌ بِعِلْمِ النَّحْوِ وَالْبَيَانِ
وَنِعْمَ مَا قَالَ بِهَذَا الشَّانِ أَدِيبُنَا الْفَقِيهُ ذُو اللِّسَانِ
فُتِنْتُ بِالنَّحْوِ وَبِالْبَيَانِ وَإِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ
لَا غَرْوَ أَن يَنظِمَ فِي الْحِسَانِ مِنْ شِعْرِهِ الْمُنَمَّقِ الْفَتَّانِ
قَوَاعِدَ النَّحْوِ بِلَا نُقْصَانِ أَرْجُوزَةً مُفِيدَةَ الإِخْوَانِ
حَاوِيَةً خُلَاصَةَ المَبَانِي مِنْ صُلْبِ هَذَا الْفَنِّ غَيْرَ وَانِي
إِمَامُنَا بِالأَزْهَرِ الْفَيْنَانِ الجَعْفَرِيُّ الأَحمَدِي الرَّبَّانِي
مَنْ كَانَ مِلءَ العَينِ وَالوِجْدَانِ بَينَ شُيُوخِ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ

صَدِيقُ شَيْخِنَا العَظِيمِ الشَّانِ عَبْدِ الْحَلِيمِ دُرَّةِ الزَّمَانِ
إِمَامِنَا الأَكْبَرِ فِي الكِيَانِ الْأَزْهَرِيِّ الرَّاسِخِ الْبُنْيَانِ
بِأَرْضِ مِصْرَ قِبْلَةِ الرُّكْبَانِ مِنْ طَالِبِي الْعُلُومِ وَالْقُرْآنِ
يَا رَبِّ فَاحْفَظْ مِصْرَ بِالأَمَانِ فِي عَالَمٍ يَنْزِعُ لِلتَّفَانِي
وَارْحَمْ شُيُوخَ الفَضْلِ وَأَجْزِلِ الْعَطَاءَ فِي الْجِنَانِ
وَأَكْرِمِ الْمِسْكِينَ بِالغُفْرَانِ الْكَاتِبَ الأَبْيَاتَ وَالمثَانِي
بَيْنَ يَدَيْ مُفِيدَةِ الإِخْوَانِ لِوَاجِبِ الْوَفَاءِ وَالْعِرْفَانِ

أ.د/ حسَن عبْدُ اللَّطِيف الشَّافِعِيّ
عُضْوُ هَيْئَةِ كِبَارِ العُلَمَاءِ بِالأَزْهَرِ الشَّرِيفِ
وَرَئِيسُ اتِّحَادِ المَجَامِعِ اللُّغَوِيَّةِ العَرَبِيَّةِ

مِنْ تَقْرِيظِ الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ فَتْحِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حِجَازِيّ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، أَنْزَلَ الكِتَابَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا وَبَشِيرًا، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، هُدًىٰ لِلْمُتَّقِينَ، حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَ فَضْلِهِ.

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالْبَرَكَاتُ الطَّيِّبَاتُ الْعَاطِرَاتُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَبْعُوثِ الْعِنَايَةِ الإِلَهِيَّةِ إِلَىٰ عِبَادِ اللهِ لِيُعَلِّمَهُمُ السَّعَادَةَ الْحَقَّةَ بِأَبْيَنِ لِسَانٍ، وَأَوْضَحِ أُسْلُوبٍ فِي كُلِّ زَمَانٍ، حَتَّىٰ قَالَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَدًا: كِتَابَ اللهِ وَسُنَّتِي»، فَمَا أَرْوَعَ هَذَا الْكَلَامَ! وَعَلَىٰ آلِهِ الْهُدَاةِ، وَصَحَابَتِهِ الْمُنَاصِرِينَ الشُّدَاةِ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَيَقِينٍ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ، فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَاجْمَعْنَا بِهِمْ

فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ مَعَ الصَّادِقِينَ وَالصَّالِحِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا، وَبَعْدُ...

فَإِنَّ الْعِلْمَ نُورٌ، وَمِفْتَاحُهُ لُغَتُهُ وَبَيَانُهُ؛ وَلِذَا كَانَ عِلْمُ اللُّغَةِ بِفُرُوعِهَا مِفْتَاحًا لِفَهْمِ الْقُرْآنِ، وَسُنَّةِ الْمُصْطَفَىٰ سَيِّدِ الْأَنَامِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَكَلَامِ الْعَرَبِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ.

هَذَا، وَالْكِتَابُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا (مُفِيدَةُ الْإِخْوَانِ) فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ مَتْنًا لِـ(الآجُرُّومِيَّةِ) الَّتِي يَشْرَحُهَا الْعُلَمَاءُ لِلطُّلَّابِ الْمُبْتَدِئِينَ فِي الدُّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ بِمَعَاهِدِهِ فَضْلًا عَنْ تَدْرِيسِ الآجُرُّومِيَّةِ فِي رِحَابِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ - الْجَامِعِ وَالْجَامِعَةِ - مُنْذُ الْقِدَمِ؛ وَلِذَا كَانَ الْمُبْتَدِئُ يُقَابِلُهَا أَوَّلَ عَامٍ فِي دِرَاسَتِهِ لِتَكُونَ مِفْتَاحًا لَهُ فِي بَقِيَّةِ الْكُتُبِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ فِي الْأَعْوَامِ الْقَابِلَةِ.

وَهَذَا الْكِتَابُ (مُفِيدَةُ الْإِخْوَانِ) لِشَيْخِنَا عَلَّامَةِ عَصْرِهِ، وَفَرِيدِ دَهْرِهِ، وَقُرَّةِ عَيْنِ الْعُلَمَاءِ فِي زَمَانِهِ الشَّيْخِ الْعَارِفِ بِاللهِ، الْعَالِمِ الْأَزْهَرِيِّ شَيْخِي صَالِحِ الْجَعْفَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ

وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مُتَقَلَّبَهُ وَمَثْوَاهُ، وَجَمَعَنَا بِهِ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَىٰ مِنْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

فَهَذَا الْمَتْنُ (مُفِيدَةُ الْإِخْوَانِ) فِي حَاجَةٍ إِلَىٰ شَرْحٍ يَقُومُ عَلَىٰ بَيَانِ مَا فِيهِ مِنْ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُ كَلَامَ شَيْخِنَا سَهْلًا مَيْسُورًا -بِفَضْلِ اللهِ وَكَرَمِهِ-؛ لِأَنَّ حَيَاةَ شَيْخِنَا كَانَتْ كَذَلِكَ فِي جَمِيعِ عَلَاقَاتِهِ بِطُلَّابِهِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ حَوْلِهِ فِي دَرْسِهِ وَغَيْرِهِ، فَلَقَدْ كُنْتُ أَرَىٰ شَيْخَنَا الْجَعْفَرِيَّ يَنْطِقُ بِكُلِّ فَصَاحَةٍ مَا يَرْوِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَالْأَبْيَاتِ الشِّعْرِيَّةِ، وَالنُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ، وَيَحْفَظُ كَثِيرًا مِنَ التُّرَاثِ الْعِلْمِيِّ الْقَدِيمِ؛ لِيُعَالِجَ بِهِ الْأُمُورَ فِي زَمَانِنَا الْحَدِيثِ، وَلَهُ رَأْيُهُ الصَّائِبُ، وَبَيَانُهُ الثَّاقِبُ فِي كُلِّ مَسْأَلَةٍ عِلْمِيَّةٍ يَطْرَحُهَا عَلَىٰ السَّامِعِينَ أَوْ يَكْتُبُهَا لِلْقَارِئِينَ عَلَىٰ مَدَارِ السِّنِينَ، وَذَلِكَ فَتْحٌ عَجِيبٌ مِنَ اللهِ الْكَرِيمِ عَلَىٰ أَمْثَالِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ، وَطُلَّابِ الْعِلْمِ الصَّادِقِينَ، وَرُوَّادِ الْحَقِيقَةِ الْعِلْمِيَّةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَحِينٍ، وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

وَإِنِّي لَأَسْأَلُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنْ يُهَيِّئَ لَنَا وَلِطُلَّابِ الْعِلْمِ مَنْ يَقُومُ عَلَىٰ شَرْحِ هَذَا الْمَتْنِ شَرْحًا يَلِيقُ بِهِ لِيَكُونَ نَافِعًا لِأَهْلِ

الْعِلْمِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ، وَمَعَ تَقَدُّمِ الْحَيَاةِ بِمَا فِيهَا مِنْ مُغْرِيَاتٍ تُبْعِدُنَا عَنْ تُرَاثِنَا الْقَدِيمِ، فَالْحَيَاةُ فِي زَمَانِنَا هَذَا صَارَتْ فِي حَرَكَةٍ مُعَاكِسَةٍ، وَاضْطِرَابٍ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ؛ لِذَا نَرَىٰ الطُّلَّابَ يَصْدِفُونَ عَنِ الْعِلْمِ وَيَصُدُّونَ إِخْوَانَهُمْ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ الَّذِي هُوَ نُورُ الْحَيَاةِ، وَبِهِ تَكُونُ الْكَرَامَةُ لِلْإِنْسَانِ، وَالْعِزَّةُ عَلَىٰ مَدَارِ الْأَيَّامِ، فَأَسْأَلُ اللهَ الْكَرِيمَ أَنْ يُحَوِّلَ حَالَنَا إِلَىٰ أَحْسَنِ حَالٍ، وَأَنْ يَرُدَّ شَارِدَنَا إِلَىٰ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَنْ يُهَيِّئَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا، إِنَّهُ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ. وَصَلَّىٰ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ. وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أ.د/ فَتْحِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ حِجَازِي

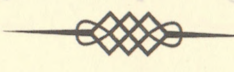
عُضْوُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ

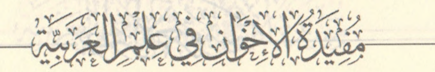
بِجَامِعَةِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ

حُرِّرَ/ يَومَ الخَمِيسِ

٢١ مِنْ جُمَادَىٰ الأُولَىٰ ١٤٤٤هـ

١٥ مِنْ دِيسَمْبر ٢٠٢٢م





تَقْرِيظُ الشَّيْخِ

اللُّغَوِيِّ عَلِيّ صَالِح الأَزْهَرِيّ

بِبِاسْــمِ اللهِ أَبْــدَأُ بِـالْكَلَامِ ... وَحَمْــدُ اللهِ هُــوَ مِسْــكُ الْخِتَامِ

صَــلَاةُ اللهِ فِــي أَبْهَـىٰ سَــلَامِي ... عَلَــىٰ طَــهَ الْمُظَــلَّلِ بِالْغَـمَامِ

رَسُـولُ اللهِ أَشْــرَقَ مِــنْ حِـرَاءِ ... فَــرَوَّىٰ الأَرْضَ مِــنْ فَيْضِ السَّمَاءِ

فَعِلْــمُ النَّحْــوِ هُــوَ عِلْــمٌ كَــرِيمٌ ... فَيَــا أَللهُ يَــا نِعْــمَ العَظِيــمُ

فَــذَا المَنْظُــومُ حُــلِّيَ بِالْكَمَــالِ ... لَقَــدْ جَمَــعَ الْفُنُونَ مَــعَ الْجَمَـالِ

إِمَــامٌ سَــادَتِي شَــيْخٌ هُمَــامْ ... فَرِضْــوَانٌ عَلَيْــهِ مــع السَّــلَامْ

وَعَبْــدُكَ صَــالِحٌ شَــيْخٌ عَظِيــمُ ... فَرَحْمَتُــكَ عَلَيْــهِ يَــا كَــرِيمُ

أَقَــامَ مَنَــارَةً لِلطَّالِبِينَــا ... أَقَــامَ مَسَــاجِدًا لِلعَابِــدِينَا

فَرَحْمَتُــكَ عَلَيْــهِ يَــا إِلَهِــي ... فَيَــا أَللهُ يَــا حَسْــبِي وَجَــاهِي

فَعِلْــمُ النَّحْــوِ هُــوَ عِلْــمٌ رَفِيــعٌ ... فَيَــا أَللهُ يَــا نِعْــمَ السَّــمِيعُ

فَشُــكْرًا لِلنُّحَــاةِ أَجْمَعِينَــا ... يُكَــافِئُهُمْ إِلَــهُ الْعَالَمِينَــا

قَرَأْنَا (مُفِيدَةَ الإِخْوَانِ) سَادَةْ | فَيَا أللهُ أَيِّدْ بِالسَّعَادَةْ
وَصَلِّ يَا إِلَهِي عَلَىٰ الرَّسُولْ | بِحُبِّ نَبِيِّنَا تَحْيَا العُقُولْ
تقَبَّلْ يَا إِلَهِي مِنْ عَلِيّ | فَيَا أللهُ يَا نِعْمَ الوَلِيّ

الشَّيْخُ عَلِيّ صَالِح الأَزْهَرِيّ

المدرِّسُ بِالجَامِعِ الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ



مُفِيدَةُ الإِخْوَانِ
نَظْمُ الآجُرُّومِيَّةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

١ يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْعَلِيِّ ... أَيْ صَالِحٌ سَلِيلُ الْجَعْفَرِيِّ

٢ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّىٰ الْبَارِي ... عَلَىٰ نَبِيٍّ خَافِضِ الْكُفَّارِ

٣ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْكِرامِ ... وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْأَنَامِ

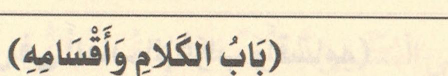
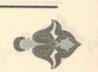
٤ مَعَ السَّلامِ الدَّائِمِ الْمُوافِي ... وَعُمَّنَا يَا رَبِّ بِالْأَلْطَافِ

٥ ما أَعْرَبَ الزَّمانُ عَنْ عَجائِبِ ... وَرَغَّبَ الشَّارِعُ فِي الرَّغائِبِ

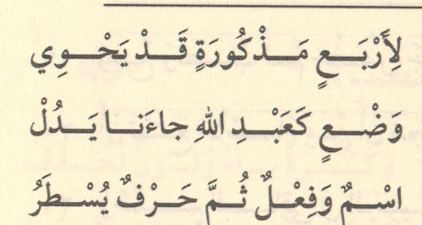
٦ وَبَعْدُ فَالنَّحْوُ هُوَ السِّنانُ ... لِكُلِّ عَالِمٍ لَهُ بَيَانُ

٧ وَهَذِهِ أُرْجُوزَةٌ مُبارَكَةْ ... قَدْ وَضَّحَتْ لِنحوِنَا مَسَالِكَهْ

٨ سَمَّيْتُها (مُفِيدَةَ الإِخْوانِ) ... جامِعَةً لِأَوْضَحِ المَعَانِي

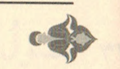
(بَابُ الكَلامِ وأَقْسَامِهِ)



٩ إِنَّ الْكَلَامَ عِنْدَ أَهْلِ النَّحْوِ ... لِأَرْبَعٍ مَذْكُورَةٍ قَدْ يَحْوِي

١٠ لَفْظٍ وَتَرْكِيبٍ إِفَادَةٍ وَقُلْ ... وَضْعٍ كَعَبْدِ اللهِ جاءَنا يَدُلْ

١١ أَقْسَامُهُ ثَلاثَةٌ سَتُذْكَرُ ... اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ يُسْطَرُ



(فَصْلٌ فِي عَلامَاتِ الأَقْسَامِ)

١٢ وَمَيِّزِ الإِسْمَ بِخَفْضٍ ثُمَّ أَلْ ... كَذاكَ تَنْوِينٍ كَزَيْدٍ والأَمَلْ

١٣ بِالسِّينِ سَوْفَ ثُمَّ تاءٍ فِي أَتَتْ ... مَيِّزْ لِفِعْلٍ ثُمَّ قَدْ تَقَدَّمَتْ

١٤ وَالحَرْفُ كَالحَاءِ لَهَا التَّجْرِيدُ ... عَلامَةٌ مَقْبُولَةٌ تُفِيدُ



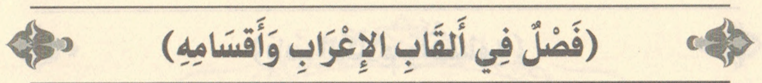
(بَابُ الإِعْرَابِ)

١٥ تَغْيِيرُ آخِرٍ هُوَ الإِعْرابُ ... فِي كِلْمَةٍ تُحْدِثُهُ أَسْبابُ

١٦ وَهْيَ اخْتِلافُ عامِلٍ مَلْفُوظِ ... مِنْ مِثْلِهِ مُقَدَّرٍ مَلْحُوظِ

١٧ كَقَوْلِنا زَيْدٌ أَتَىٰ مُبَشِّرَا ... أَنَّ اليَهُودَ شَمْلُهُم تَبَعْثَرَا

١٨ وَقَوْلِنا زَيْدٌ لِمَنْ يَقُولُ ... مَنْ جاءَ فِي القُرآنِ يا عُدُولُ



(فَصْلٌ فِي أَلْقَابِ الإِعْرَابِ وَأَقْسَامِهِ)

١٩ أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ وَالقَسْمُ رَفْعٌ وَنَصْبٌ ثُمَّ خَفْضٌ جَزْمُ

٢٠ وَتَمْنَعُ الأَفْعَالَ مِنْ خَفْضٍ عُلِمْ أَنْ تَمْنَعَ الأَسْمَاءَ مِنْ أَنْ تَنْجَزِمْ

٢١ وَعَمِّمِ البَاقِيَ فِي الجَمِيعِ وَكُنْ مُصَلِّيًا عَلَىٰ الشَّفِيعِ

(بَابٌ فِي مَعْرِفَةِ عَلامَاتِ الإِعْرَابِ)

(عَلامَاتُ الرَّفْعِ)

٢٢ فَضَمَّةٌ وَاوٌ كَذَاكَ وَأَلِفْ وَبَعْدَهَا نُونٌ لِرَفْعٍ قَدْ عُرِفْ

٢٣ فَضَمَّةٌ تَكُونُ فِي اسْمٍ مُفْرَدِ عَلامَةً كَذَاكَ فِي الْمُجَرَّدِ

٢٤ وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ وَتَأْنِيثٍ سَلِمْ كَجَاءَ زَيْدٌ وَالرِّجَالُ تغْتَنِمْ

٢٥ وَالْمُسْلِمَاتُ قَائِمَاتٌ تَظْهَرُ عَلَىٰ الجَمِيعِ ضَمَّةٌ تُقَدَّرُ

٢٦ نَحْوُ غُلامِي وَالأُسَارَىٰ وَالْفَتَىٰ وَثَمَّةَ القَاضِي إِذَا قُلْتُ أَتَىٰ

٢٧ فَأَوَّلٌ تَنَاسُبٌ وَالثَّانِي تَعَذُّرٌ وَثِقَلٌ فِي الْجَانِي

٢٨ لِلْوَاوِ مَوْضِعَانِ جَمْعٌ سَالِمُ مُذَكَّرٌ وَخَمْسَةٌ يَا سَالِمُ

٢٩ وَهِيَ أَبُوكَ وَأَخُوكَ بَعْدَهُ حَمُوكَ فُوكَ وَهَنُوكَ عُدَّهُ

٣٠ وَفِي الْمُثَنَّى أَلِفٌ عَلامَةْ ... وَالنُّونُ فِي الأَفْعَالِ لا مَلامَةْ



(عَلامَاتُ النَّصْبِ)

٣١ لِلنَّصْبِ خَمْسٌ فَتْحَةٌ وَأَلِفُ ... وَكَسْرَةٌ يَاءٌ وَنُونٌ تُحْذَفُ

٣٢ فَفَتْحَةٌ فِي مُفْرَدٍ وَفِي جَمْعْ ... مُكَسَّرٍ مُضارِعٌ كَذا اسْتَمِعْ

٣٣ تَقُولُ لَنْ يَسْمَعَ زَيْدٌ كَذِبَا ... وَقَدْ رَأَيْتُ خَالِدًا وَعُرُبَا

٣٤ وَالْقَاضِيَ المَعْرُوفَ وَالأُسارَىٰ ... جَمِيعَهُمْ رَأَيْتُهُمْ حَيارَىٰ

٣٥ كَذَا الْفَتَىٰ رَأَيْتُهُ يُنَادِي ... إِلَىٰ الْيَهُودِ إِنَّهُمْ أَعَادِي

٣٦ لَنْ يَغْزُوَ الْقَوْمَ وَلَنْ يَأْتِيَهُمْ ... وَلَنْ يَذُمَّهُم وَلَنْ يُخْزِيَهُمْ

٣٧ وَخَمْسَةُ الأَسْماءِ قُلْ فِيهَا الأَلِف ... عَلَامَةٌ لِلنَّصْبِ فِيمَا قَدْ عُرِفْ

٣٨ نَحْوُ رَأَىٰ زَيْدٌ أَباكَ وَاقِفَا ... وَقَدْ رَأَىٰ بَكْرٌ أَخاكَ خَائِفَا

٣٩ وَجَعَلُوا عَلامَةَ النَّصْبِ كَسِر ... إِنْ قُلْتَ خِلْتُ الْمُسْلِماتِ فِي عُسُرْ

٤٠ وَالْيَاءُ فِي جَمْعٍ كَذَاكَ التَّثْنِيَةْ ... كَحَذَرِ الزَّيْدَيْنِ نَارًا حَامِيَةْ

٤١ وَقُلْ رَأَيْتُ الدَّارَ وَالزَّيْدَيْنِ ... بِكَسْرِ نُونِها بِغَيْرِ مَيْنِ

٤٢ وَحَذْفُ نُونِ الخَمْسَةِ الأَفْعَالِ ... عَلامَةٌ لِنَصْبِها فِي الْحَالِ

٤٣ كَقَوْلِنَا لَـنْ يَضْرِبَا المُعَانِي ... لَـنْ يَكْـذِبُوا جَمَاعَـةُ الإِخْـوانِ

٤٤ لَـنْ تَكْتُبِـي يَـا هِنْدُ لَـنْ تَقُـولِي ... لَنْ تَخْرُجِي عَنْ سِتْرِكِ المَسْدُولِ

(عَلَامَاتُ الخَفْضِ)

٤٥ ثَلَاثَـةٌ لِلْخَفْـضِ يَـرْوِي مَـنْ رَوَىٰ ... كَسْـرٌ وَيَـاءٌ ثُـمَّ فَتْحَـةٌ سِـوَىٰ

٤٦ فَكَسْـرَةٌ تَكُـونُ فِي اسْـمٍ مُفْـرَدِ ... مُنْـصَرِفٍ كَسَـيِّدٍ عَـنْ سَـيِّدِ

٤٧ وَجَمْـعُ تَكْسِيرٍ كَـذَاكَ مُنصَرِفْ ... وَجَمْعُ تَأْنِيثٍ فَخُذْ مَا قَدْ أَصِفْ

٤٨ تَقُـولُ فِي الكُتْـبِ كَـلامٌ نَـافِعُ ... لِلْمُؤْمِنَـاتِ الْخَاشِـعَاتِ رادِعُ

٤٩ وَجَعَلُوا الْيَاءَ عَلَىٰ الْخَفْضِ سِمَةْ ... فِـي هَـذِهِ الثَّلاثَـةِ الْمُوَسَّـمَةْ

٥٠ تَثْنِيـةٌ جَمْـعٌ وَخَمْـسٌ سـابِقَةْ ... لِلْمُـؤمِنِينَ الطَّيِّـبِينَ رائِقَـةْ

٥١ كَمُـرَّ بِالزَّيْـدَيْنِ أَنْعِـمْ بِهِمَـا ... وَبِأَخِيـكَ إِذْ يُـوَالِي لَهُمَـا

٥٢ وَنَحْوُ سَكْرانَ الَّذِي لا يَنْصَـرِفْ ... اخْفِضْـهُ بِالفَتْحَـةِ فِيمـا قَـدْ عُـرِفْ

٥٣ تَقُـولُ صَلَّيْتُ عَلَىٰ أَحْمَـدَ فِـي ... لَيْلَتِنَـا أَلْفًـا بِـلَا تَكَلُّـفِ

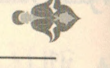
(مَوَاضِعُ السُّكُونِ)

٥٤ وَالْجَـزْمُ عِنْـدَهُمْ لَـهُ إِثْنَـانِ ... هُمَا السُّكُونُ الْحَذْفُ خُذْ بَيَانِي

٥٥ فَلِلسُّكُونِ فِعْلُنَا الْمُضَارِعُ ... كَلَمْ يَزَلْ عَدُوُّنا يُنازِعُ

٥٦ وَالْحَذْفُ فِي الْمُعتَلِّ وَالأَفْعَالِ ... الْخَمْسَةِ الْمَشْهُورَةِ الْمِثَالِ

٥٧ تَقُولُ لَمْ يَخْشَ الَّذِينَ تَابُوا ... لَمْ يَأْثَمُوا فَجَمْعُهُمْ يُثَابُ



(بَابُ الأَفْعَالِ)

٥٨ وَقَسَّمُوا أَفْعَالَهُمْ لِلْمَاضِي ... مُضَارِعٍ أَمْرٍ بِلَا انْتِقَاضِ

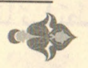
٥٩ كَضَرَبَ الأَمِيرُ ثُمَّ يَضْرِبُ ... وَاضْرِبْ نِسَاءً ضَرْبُهُنَّ وَاجِبُ

٦٠ وَلَزِمَ الماضِي لِفَتْحٍ أَبَدَا ... وَالجَزْمُ لِلأَمْرِ مَتَىٰ مَا وُجِدَا

٦١ وَجَعَلُوا عَلامَةَ الْمُضَارِعِ ... فِي أَوَّلِ البَدْءِ بِلَا تَنَازُعِ

٦٢ مُفْتَتَحًا بِوَاحِدٍ مِنْ أَرْبَعَةْ ... وَهْيَ أَنَيْتُ أَحْرُفُ الْمُضَارَعَةْ

٦٣ وَاجْعَلْ عَلَيْهِ الرَّفْعَ قُلْ يُلازِمُهْ ... مَا لَمْ يَنَلْهُ نَاصِبٌ وَجَازِمُهْ

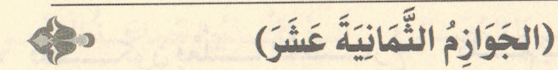
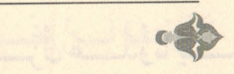


(النَّوَاصِبُ العَشَرَةُ)

٦٤ وَانْصِبْهُ بِالعَشْرِ الَّتِي عَدُّوهَا ... إِذْ إِنَّهَا مَعْرُوفَةٌ حُدُّوهَا

٦٥ أَنْ لَنْ إِذَنْ كَذَاكَ كَيْ لَامٌ لَهَا ... لَامُ الجُحُودِ نَاصِبَاتٌ كُلُّهَا

٦٦ كَذَاكَ حَتَّىٰ وَالْجَوَابُ الْكَائِنُ ... بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ وَأَوْ يَا آمِنُ

(الجَوَازِمُ الثَّمَانِيَةَ عَشَر)

٦٧ عَـدُّ جَـوَازِمٍ أَتَتْكَ هَـا هِيَـهْ ... عَشْـرُ عَوَامِـلُ وَزِدْ ثَمَانِيَـهْ

٦٨ وَلامُ أَمْـرٍ وَالـدُّعَاءُ عَمَّـا ... لَمَّـا وَلَـمْ أَلَـمْ كَـذَا أَلَمَّـا

٦٩ إِنْ مَـا وَمَـنْ مَهْمَـا بِـلَا مِـرَاءِ ... كَـذَاكَ لا وَالنَّهْـيُ فِـي الـدُّعَاءِ

٧٠ أَيْـنَ وَأَنَّـى حَيْثُمَـا إِيَّانَـا ... إِذْ مَـا وَأَيٌّ وَمَتَـى أَيَّانَـا

٧١ فَاحْفَظْ وُقِيتَ مِنْ جَمِيعِ الشَّرِّ ... وَكَيْفَمَـا وَقُـلْ إِذَا فِـي الشِّـعْرِ



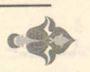
(بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ)

٧٢ فَاعِلُـهُ وَالْمُبْتَـدَا وَعَمَّـا ... الْفَاعِـلُ الْمَفْعُـولُ لَـمْ يُسَمَّا

٧٣ وَالْعَـامِلِينَ مِثْلَهَـا كَـذَا الْخَبَـرْ ... لِخَبَـرٍ وَاسْـمٍ لِكَـانَ الْمُشْتَهَرْ

٧٤ وَتَـابِعُ الْمَرفُـوعِ فِيمَـا يُتْلَـىٰ ... لِإِنَّ ثُـمَّ الْعَـامِلِينَ الْمِـثْلَا

٧٥ كَأَنَّهَا اليَاقُوتُ خُذْهَا يَا بَطَلْ ... نَعْـتٌ وَتَوْكِيـدٌ وَعَطْـفٌ وَبَـدَلْ



(بَابُ الْفَاعِلِ)

٧٦ قُلْ فَاعِـلٌ نَحْـوَ تَرَقَّـىٰ الْمُتَّبِعْ ... اِسْمٌ أَتَىٰ مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ وَارْتَفَعْ

٧٧ وَظَـاهِرًا وَمُضْـمَرًا يَكُـونُ كَقَـامَ زَيْـدٌ وَيَحُـومُ نُـونُ
٧٨ وَقَالَ قَامَ الْعَارِفَانِ فِي سَحَرْ كَـذَا يَقُولُ الْأَفْضَلُونَ لِلدُّرَرْ
٧٩ وَقِيلَ نَامَ الْمُفلِسُونَ اللَّيلَا وَلا يَمِيـلُ الْمُتَّقُـونَ مَيلَا
٨٠ صَامَ أَخُوكَ فِي النَّهارِ صَوْمَا وَهَـلْ يَجِـيءُ لِيَقُـودَ القَوْمَـا
٨١ وَالمُضْـمَرَاتُ عَدُّها إِثنَا عَشَرْ نحْـوُ أَتَيْـتُ وَأَزَلْـتُ لِلْغِيَـرْ
٨٢ وَقُـلْ ضَـرَبْنَا الْمُعْرِضِينَ ضَرْبَا كَـذَا حَضَـرْتَ مَـا فَعَلْـتَ الْعَيْبَـا
٨٣ وَقُـلْ ضَـرَبْتِ يَـا سُعَادُ مُنْجِدَا ضَـرَبْتُمَا لِاثْنَيْنِ قَـدْ تَسَاعَدَا
٨٤ وقُـلْ ضَـرَبْنَ إِنْ أَرَدْتَ الْغَانِيَاتْ فَـاحْفَظْ هَـدَاكَ اللهُ نَظْمَ الْمُضْـمَرَاتْ
٨٥ وَقُـلْ حَـضَرْتُمْ يَـا زُيُـودُ جُمْلَـةْ كَـذَا ضَـرَبْتُنَّ إِنَـاثَ غَيْلَـةْ
٨٦ وَضَـرَبَ الْغَائِـبُ وَالْمُخَاطَـبْ ضَـرَبْتَ يَـا هَـذَا لِمَـنْ يُعَاتَـبْ
٨٧ وَضَـرَبَا لِلْغَـائِبَيْنِ وَاشْـتَهَرْ لِلْغَـائِبِينَ ضَـرَبُوا عَلَـىٰ نَهَـرْ

(بَابُ المَفعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)

٨٨ اسْـمٌ أَتَـىٰ مِـنْ غَيْـرِ فَاعِـلٍ مَعَـهْ مَرْفُـوعَ لَفْـظٍ نَائِـبٌ وَرَفْعَـهْ
٨٩ مَضْـمُومُ أَوَّلٍ بِمَاضٍ وَاكْسِـرِ مُتَابِعًـا مَـا قَبْـلَ حَـرْفٍ آخِـرِ

٩٠ وَالضَّمُّ أَيْضًا فِي مُضَارِعٍ وَقَعْ ... مَا قَبْلَ آخِرٍ بِفَتْحٍ يُتَّبَعْ

٩١ وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... كَفَاعِلٍ وَقَدْ مَضَىٰ مُحَرَّرَا

٩٢ كَضُرِبَ الشِّبْلُ بِسَيْفِ الصَّائِدِ ... وَيُحْصَدُ الشَّعِيرُ بِالحَدَائِدِ

(بَابُ المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ)

٩٣ اسْمٌ عَرِي عَنْ عَامِلٍ وَقَدْ رُفِعْ ... بِالِابْتِدَا وَالْمُبْتَدَا كَمَا سُمِعْ

٩٤ وَالْخَبَرُ اسْمٌ رَفَعُوهُ وَاسْتَنَدْ ... لِلْمُبْتَدَا كَرَفْعِهِ وَمَنْ رَشَدْ

٩٥ يَقُولُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَالْمُضْمَرُ ... أَنَا الْمُقِيمُ أَنْتَ نِعْمَ المُخْبَرُ

٩٦ وَمُفْرَدًا يَأْتِي كَمَنْ يَقُولُ ... زَيْدٌ أَخُوكَ وَالفَتَىٰ عَقُولُ

٩٧ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ كَمَا فِي الأَرْبَعَةْ ... الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ زَيْدٌ فِي سَعَةْ

٩٨ وَالْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ زَيْدٌ يَنْتَصِرْ ... وَالْمُبْتَدَا وَخَبَرٌ كَمَا ذُكِرْ

٩٩ تَقُولُ زَيْدٌ ثُمَّ قُلْتُ الخَادِمَةْ ... ذَاهِبَةٌ لِجَهْلِهَا مُلَازِمَةْ

(بَابُ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ)

١٠٠ وَانْسَخْ لِحُكْمِ الْمُبْتَدَا مَعَ الْخَبَرْ ... بِمَا يَجِيءُ سَابِقًا بِلَا ضَجَرْ

١٠١ أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ كَانَ وَإِنْ ... كَذَا ظَنَنْتُ فِي نِظَامٍ قَدْ زُكِنْ

١٠٢ فَـارْفَعْ بِكَـانَ المُبْتَـدَا وَصَـارَا ... اسْمًا لَهَا وَانْصِبْ بِهَا الأَخْبَارَا

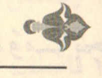
١٠٣ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ وَأَضْحَىٰ الْهَمَلُ ... وَظَلَّ بَاتَ ثُمَّ صَارَ الْبَطَلُ

١٠٤ وَلَيْسَ زَالَ انْفَكَّ أَيْضًا وَبَرِحْ ... وَفَتِئَ الْغُلَامُ دَامَ لَا يَصِحْ

١٠٥ مَا بَعْدَ لَيْسَ أَنْ يَكُونَ خَالِيَا ... عَنْ نَفْيٍ اَوْ شِبْهٍ كَمَا أَتَىٰ لِيَا

١٠٦ كَذَاكَ مَا قَدْ صَرَّفُوهُ مِنْهَا ... فِي قَدْ يَكُونُ يُصْبِحُونَ صُنْهَا

١٠٧ كَكَانَ زَيْدٌ قَائِمًا يُنَادِي ... وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا بِالْوَادِي



(إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا)

١٠٨ فَانْصِبْ بِإِنَّ المُبْتَدَا اسْمًا بَادِي ... وَارْفَعْ بِهَا الأَخْبَارَ فِي الْبِلَادِ

١٠٩ تَقُولُ إِنَّ اللهَ يَا إِخْوَانِي ... رَبٌّ غَفُورٌ وَاسِعُ الإِحْسَانِ

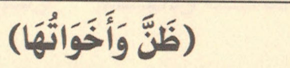
١١٠ وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ يُعَادِي ... المُفْسِدِينَ ضَيَّعُوا بِلَادِي

١١١ إِنَّ وَأَنَّ أَكَّدَا كَلَامِي ... وَاسْتَدْرَكَتْ لَكِنَّ لِلْأَحْكَامِ

١١٢ كَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ بَلْ عَدُّوهَا ... رُكْنًا وَلَيْتَ إِنَّهُمْ مَنُّوهَا

١١٣ وَجَعَلُوا لَعَلَّ لِلرَّجَاءِ ... تَوَقُّعٍ لِسَاكِنِ الْبَطْحَاءِ





(ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا)

١١٤ اِجْعَلْ بِظَنَّ الْمُبْتَدَا مَنْصُوبَا كَخَبَرٍ فِي ظَنِّهِ مَحْجُوبَا

١١٥ وَاجْعَلْهُمَا مِنْ بَعْدِ ذَا الإِثْنَيْنِ لِظَنَّ فِي الإِعْرَابِ مَفْعُولَيْنِ

١١٦ كَذَا حَسِبْتُ ثُمَّ خِلْتُ الدَّارَا وَقُلْ زَعَمْتُ وَرَأَيْتُ النَّارَا

١١٧ كَذَا عَلِمْتُ وَوَجَدْتُ السَّارِقَا كَذَا اتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ فَارِقَا

١١٨ كَذَا سَمِعْتُ الْقَوْلَ عَنْ سَادَاتِي فِي الأَزْهَرِ الْمَعْمُورِ بِالْبَرَكَاتِ

(بَابُ النَّعْتِ)

١١٩ النَّعْتُ تَابِعٌ لِمَنْعُوتٍ سَبَقْ فِي رَفْعِهِ وَغَيْرِهِ وَمَا يَحِقْ

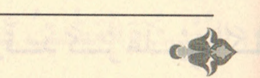
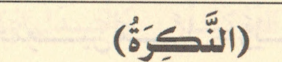
١٢٠ كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ كَمَا تَقُولُ بِفَتًى أَمِيرِ

(المَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ)

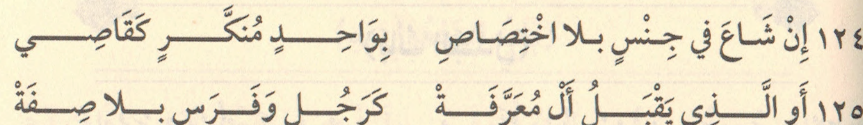
١٢١ لِخَمْسَةٍ هُمْ يَقْسِمُونَ المَعْرِفَةْ المُضْمَرُ المَشْهُورُ أَنْتَ ذُو صِفَةْ

١٢٢ وَعَلَمٌ كَمَكَّةَ وَزَيْدِ وَمُبْهَمٌ هَذَا رَهِينُ قَيْدِ

١٢٣ مَدْخُولُ أَلْ رَابِعُهَا وَالخَامِسُ مَا قَدْ أُضِيفَ إِنَّهُ يُجَانِسُ

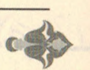



(النَّكِرَةُ)



١٢٤ إِنْ شَاعَ فِي جِنسٍ بلا اخْتِصَاصِ   بِوَاحِـــدٍ مُنكَّــرٍ كَقَاصِـــي

١٢٥ أَوِ الَّـــذِي يَقْبَـــلُ أَلْ مُعَرِّفَـــهْ   كَرَجُـلٍ وَفَـرَسٍ بِـلا صِـفَهْ



(بَابُ العَطفِ)

١٢٦ هَـاكَ حُـروفَ العَطْـفِ عَـشْرَةٌ دُرَرْ   وَاوٌ وَفَـــاءٌ ثُـــمَّ أَوْ أَيَـــا عُمَـــرْ

١٢٧ وَبَـلْ وَلَا إِمَّـا كَـذَاكَ ثُـمَّ أَمْ   لَكِـنَّ حَتَّـىٰ فِـي مَواضـعٍ تُـؤَمْ

١٢٨ فَاعْطِفْ بِهَا مَا شِئتَ وَاعْطِ مَا عُطِفْ   حُكْمًـا لِسَابِقٍ عَلَيْـهِ قَـدْ عُـرِفْ



(بَابُ التَّوْكِيدِ)

١٢٩ وَيَتْبَـــعُ التَّوْكِيـــدُ لِلْمُؤَكَّـــدِ   فِي نَظْمِنَـا المَشْهُورِ عَـنْ مُحمَّـدِ

١٣٠ فِـي رَفْعِـهِ وَنَصْبِهِ وَالْخَفْضِ   تَعْرِيفِـهِ كَـذَا بِغَيْـرِ نَقْـضِ

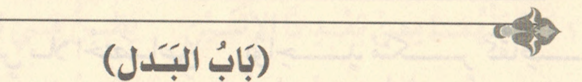
١٣١ أَلْفَاظُـــهُ مَعْرُوفَـــةٌ كَـــالعَيْنِ   وَالـنَّفْسِ وَالْكُـلِّ بِغَيْـرِ مَـيْنِ

١٣٢ ورَتِّـــبِ التَّوابِـــعَ اجْمَعِينَـــا   وَأَكتَعِـــينَ ثُـــمَّ أَبْصَـــعِينَ

١٣٣ كجَـــاءَ زَيْـــدٌ نَفْسُـــهُ وَدَلُّهُـــمْ   وَقُـلْ رَأَيْـتُ الْقَـوْمَ أَيْضًـا كُلَّهُـمْ



١٣٤ بِالْكَافِرِينَ أَجْمَعِينَ مَرَّا   زَيْدٌ وَقَدْ كَرَّ عَلَيْهِمْ كَرَّا



(بَابُ البَدَلِ)

١٣٥ وَالحُكْمُ إِنْ أُبْدِلَ إِسْمٌ مِنْ إِسْمْ   أَوْ فِعْلٌ اِنْ يُعْطَىٰ جَمِيعَ مَا حُكِمْ

١٣٦ بِهِ عَلَىٰ الْمُبْدَلِ مِنْهُ الأَوَّلِ   أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ كَبَدَلِ

١٣٧ الشَّيْءُ مِنْ شَيْءٍ وَأَيْضًا يُبْدَلُ   الْبَعْضُ مِنْ كُلٍّ وَصَحَّ المَثَلُ

١٣٨ وَالاِشْتِمَالُ غَلَطٌ تَقُولُ   زَيْدٌ أَخُوكَ قَامَ يَا عَقُولُ

١٣٩ كَذَا أَكَلْتُ ثُلُثَ الرَّغِيفِ   وَعِلْمُ زَيْدٍ نَافِعٌ لِلرِّيفِ

١٤٠ وَقُلْ رَأَيْتُ زَيْدًا الذَّلُولَا   إِذَا أَرَدْتَ تُصْلِحُ المَقُولَا

(بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ)

١٤١ قَالَ الكِرَامُ الأَوَّلُونَ وَاشْتَهَرْ   عَدًّا لِمَنْصُوبَاتِهِمْ خَمْسَ عَشَرْ

١٤٢ قَدْ جَاءَ مَفْعُولٌ بِهِ وَالمَصْدَرُ   ظَرْفُ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ يُذْكَرُ

١٤٣ وَالحَالُ وَالتَّمْيِيزُ وَالمُسْتَثْنَىٰ   كَذَا اسْمُ لَا ثُمَّ نِدَاءٌ يُعْنَىٰ

١٤٤ مِنْ أَجْلِهِ وَمَعَهُ المَفْعُولُ   وَخَبَرٌ لِكَانَ يَا عُدُولُ

١٤٥ كَذَا اسْمُ إِنَّ ثُمَّ مَا يَلِيهَا   تَوَابِعٌ أَرْبَعَةٌ تَدْرِيهَا

١٤٦ النَّعْتُ وَالْعَطْفُ كَذَا التَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ المَعْرُوفُ يَا فَرِيدُ

(بَابُ المَفعُولِ بِهِ)

١٤٧ اِسْمٌ وَمَنْصُوبٌ بِهِ الفِعْلُ وَقَعْ قَدْ جَاءَ مَفْعُولًا بِهِ وَذَا كَدَعْ

١٤٨ زَيْدًا يَقُولُ أَحْسَنَ المَقَالَا وَيَرْكَبُ الْخُيُولَ وَالْبِغَالَا

١٤٩ وَظَاهِرًا يَأْتِي كَمَا مَرَّ المَثَلْ وَمُضْمَرًا مُتَّصِلًا كَذَا انْفَصَلْ

١٥٠ فَمُضْمَرٌ إِثْنَا عَشَرْ فِي الْعَدِّ كَجَاءَنِي زَيْدٌ بِغَيْرِ وَعْدِ

١٥١ وَجَاءَنَا وَجَاءَكَ الْكِرَامُ وَقُلْ لِهِنْدٍ جَاءَكِ الْحِمَامُ

١٥٢ شَانَكُمَا تَقُولُ لِلإِثْنَيْنِ وَشَانَكُمْ صَدِيقُكُمْ بِالمَيْنِ

١٥٣ وَعَزَّكُنَّ اللهُ بِالْإِسْلَامِ وَجَاءَهُ الأَمِيرُ بِالْحُسَامِ

١٥٤ وَزَارَهَا فِي بَيْتِهَا بِالْوَادِي حَلَّهُمَا مِن رِّبْقَةِ الْإِلْحَادِ

١٥٥ وَجَاءَهُمْ وَجَاءَهُنَّ الدَّاعِي مُحَذِّرًا مِنْ ضَرَرِ الأَفَاعِي

١٥٦ مُنْفَصِلٌ كَسَابِقٍ فِي الْعَدِّ إِيَّايَ إِيَّانَا سَبِيلَ الْوَغْدِ

١٥٧ إِيَّاكَ إِيَّاكِ أَيَا سُعَادُ إِيَّاكُمَا لِاثْنَيْنِ يَا رَشَادُ

١٥٨ إِيَّاكُمِ ايَّاكُنَّ قُلْ إِيَّاهُ كَذَاكَ إِيَّاهَا فَقُلْ مُنَاهُ

١٥٩ إِيَّاهُمَا لِاثْنَيْنِ قُلْ إِيَّاهُمْ   كَذَاكَ إِيَّاهُنَّ قَدْ عَدَّاهُمْ

(بَابُ المَصْدَرِ)

١٦٠ اِسْمٌ وَمَنْصُوبٌ كَضَرْبٍ وَوَجَلْ   يَجِيءُ ثَالِثًا بِتَصْرِيفٍ حَصَلْ

١٦١ كَكَالَ زَيْدٌ وَيَكِيلُ كَيْلَا   المَصْدَرُ المَشْهُورُ نِلْتُ نَيْلَا

١٦٢ وَسَمِّهِ اللَّفْظِيَّ إِنْ وَافَقَ فِي   لَفْظٍ لِفِعْلٍ جَاءَ فِي التَّصَرُّفِ

١٦٣ وَالمَعْنَوِيُّ مَا أَتَىٰ مُوَافِقَا   مَعْنًىٰ لِفِعْلٍ قَدْ أَتَىٰ مُرَافِقَا

١٦٤ وَذَاكَ كَالْجُلُوسِ فِي القُعُودِ   وَغَيْرِهِ مِنْ مَثَلٍ مَوْجُودِ

(بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ)

١٦٥ مَا بَيَّنَ الهَيْئَاتِ مَنْصُوبًا وَقَعْ   كَجَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا بِلَا جَزَعْ

١٦٦ ظَرْفُ الزَّمَانِ اسْمُ الزَّمَانِ وَانْتَصَبْ   بِحَرْفِ فِي مُقَدَّرًا بِلَا تَعَبْ

١٦٧ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَغُدْوَةٌ بُكَرْ   غَدًا صَبَاحًا وَمَسَاءً وَسَحَرْ

١٦٨ وَأَبَدًا وَأَمَدًا وَحِينَا   وَعَتَمًا أَلْفَاظُهُ يَقِينَا

١٦٩ ظَرْفُ المَكَانِ إِسْمُهُ وَقَدْ وَرَدْ   مَنْصُوبَ لَفْظٍ كَالزَّمَانِ وَاطَّرَدْ

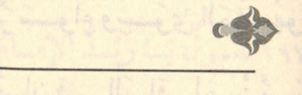
١٧٠ أَمَامَ قُدَّامَ وَخَلْفَ وَوَرَاءْ   وَفَوْقَ تَحْتَ ثُمَّ عِنْدَ وَإِزَاءْ

١٧١ كَـذاكَ ثَـمَّ مَـعْ هُنا قَـدْ جـاءَ   فَـعُـدَّهُنَّ ذاكِـرًا تِلْقـاءَ

(بَابُ الحَالِ)

١٧٢ الْحَالَ نكِّرْهُ وَقُلْ لا يُذْكَرُ   قَبْلَ التَّمامِ لِكَلَامٍ يُنْثَرُ

١٧٣ صَاحِبُهُ المَعْرُوفُ لا يُنَكَّرُ   فَاحْفَظْ عُلُومَ النَّحْوِ حَقًّا تُشْكَرُ



(بَابُ التَّمْيِيزِ)

١٧٤ اِسْمٌ وَمَنْصُوبٌ بِهِ يُفَسَّرُ   مَا كَانَ مَجْهُولَ الذَّواتِ يُذْكَرُ

١٧٥ تَمْيِيزُهُمْ وَذاكَ فِي مِثالِهِ   كَعَرَقٍ وَالشَّحْمِ فِي مَقالِهِ

١٧٦ كَعَرَقًا تَصَبَّبَ الإِمَامُ   وَازْدادَ شَحْمًا آكِلٌ هُمَامُ

١٧٧ كَطابَ نَفْسًا وَاشْتَرَيْتُ الآنَا   عِشْرِينَ بَيْتًا وَسَقَفْتُ الزَّانَا

١٧٨ تِسْعِينَ نَعْجَةً كَذَا مَلَكْتُ   وَفِي أَبٍ وَجْهُ كَمَا ذَكَرْتُ

١٧٩ نَكِّرْهُ وَاذْكُرْهُ إِذا تَمَّ الْكَلَامْ   وَاتْلُ الْكِتَابَ مُخْلِصًا عَلَىٰ الدَّوامْ



(بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ)

١٨٠ حُرُوفُ الِاسْتِثْناءِ إِلَّا غَيْرُ   سِوَىٰ سُوَىٰ فِي فَهْمِهِنَّ أَجْرُ

١٨١ عَـدَا سَـواءُ وَخَـلَا وَحَاشَـا مَـنْ يَـدْرِهِنَّ بِـالْعُلُومِ عَاشَـا
١٨٢ فَانْصِـبْ بِـإِلَّا مُوجَبًا وَتَمَّـا مِـنَ الْكَـلامِ كَيْفَمَـا أَلَمَّـا
١٨٣ كَقَــامَ قَوْمُنَــا وَإِلَّا زَيْــدَا وَخَــرَجَ الْـوُلاةُ إِلَّا سَـعْدَا
١٨٤ إِنْ كَـانَ مَنْفِيًـا وتامًّـا الْبَـدَلْ يَجُوزُ وَالنَّصبُ كَمَا وافَىٰ المَثَلْ
١٨٥ مَـا قَـامَ قَوْمُنَـا وَإِلَّا زَيْـدَا وَزَيْـدٌ المَرْفُـوعُ زَادَ وَجْـدَا
١٨٦ مَا اسْتَثْنَتِ الأَرْبَعَـةُ المَذْكُورَةْ غَيرُ سَواءٍ وسِوَىٰ المَشْهُورَةْ
١٨٧ كَـذَا سُوَىٰ فَحُكْمُـهُ يُجَـرُّ وَجْهَانِ فِـي البَاقِي لِمَنْ يُسَرُّ
١٨٨ نَحْـوُ خَـلَا زَيْـدٍ عَـدَا الأَمِيرَا وَقَـدْ أَتَـىٰ لِجُنْـدِهِ مُشِـيرَا

(بَابُ لا)

١٨٩ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ لِلَا النَّصْبُ اشْتَهَرْ فِـي النَّكِـراتِ لا بِزَيْـدٍ وَعُمَـرْ
١٩٠ إِنْ باشَرَتْ مِنْ غَيرِ تَكْرارٍ وَقَعْ كَقَوْلِنَـا لا رَجُـلَ البَغْـيِ نَفَـعْ
١٩١ إِنْ لَـمْ تُباشِرِ ارْفَعَنْ وَأَوْجِـبْ تَكْـرَارَ لا كَمَـا أَتَـىٰ فِـي الْكُتُـبِ
١٩٢ أَوْ كُـرِّرَتْ وَبَاشَـرَتْ يَجُـوزُ إِعْمالُهَـا إِلْغَاؤُهَـا تَفُـوزُ




(بَابُ الْمُنَادَى)

١٩٣ إِنَّ الْمُنَادَىٰ خَمْسَةٌ أَنْوَاعُهُ الْعَلَمُ الْمُفْرَدُ قُلْ أَتْبَاعُهُ

١٩٤ مَا كَانَ مَقْصُودًا مِنَ الْمُنَكَّرِ وَغَيْرَ مَقْصُودٍ بِلَا تَأَخُّرِ

١٩٥ ثُمَّ الْمُضَافُ بَعْدَهُ الشَّبِيهُ فَاحْفَظْ هَدَاكَ اللهُ يَا نَبِيهُ

١٩٦ فَالْأَوَّلُ الْمَذْكُورُ ثُمَّ الثَّانِي اجْعَلْهُمَا بِالضَّمِّ يُبْنَيَانِ

١٩٧ تَقُولُ يَا زَيْدُ الْإِمَامُ يَا رَجُلْ وَانْصِبْ لِبَاقٍ دَائِمًا إِذَا تَقُلْ

١٩٨ يَا رَجُلًا يَا طَالِعًا جِبَالَا إِلَىٰ الْجِهَادِ أَقْبِلَنْ تَعَالَىٰ

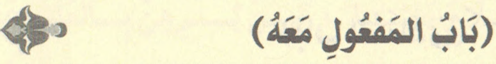
(بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ)

١٩٩ مَفْعُولُهُ مِنْ أَجْلِهِ بِلَا رَيْبْ مَا كَانَ مَذْكُورًا يُبَيِّنُ السَّبَبْ

٢٠٠ أَيِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْفِعْلُ حَصَلْ فَانْصِبْهُ وَاسْمَعْ مَثَلًا بِلَا زَغَلْ

٢٠١ تَقُولُ إِجْلَالًا يَقُومُ الْوَالِي إِنْ جَاءَهُ السُّلْطَانُ ذُو الْكَمَالِ

٢٠٢ وَقَدْ قَصَدْتُهُ ابْتِغَاءَ الْمَنْفَعَةْ لِمَا لَهُ مِنْ حِقَبٍ مُجَمَّعَةْ

(بَابُ المَفعُولِ مَعَهُ)

٢٠٣ مَنْ فُعِلَ الفِعْلُ مَعَهْ بَيَانُهُ ... سَمَّوْهُ مَفْعُولًا مَعَهْ وَشَانُهُ

٢٠٤ النَّصْبُ نَحْوُ قَوْلِ مَنْ يَقُولُ ... سَافَرْتُ وَالنِّيلَ فَلَا أَحُولُ



(بَابَ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ)

٢٠٥ أَقْسَامُ مخفُوضَاتِهم ثَلاثَةْ ... حَرْفٌ وَتابِعٌ كَذا إِضَافَةْ

٢٠٦ فَعَدُّها المَعْرُوفُ مِنْ إِلَىٰ وَعَنْ ... زَيْدٌ عَلَىٰ السَّطْحِ وَفِي الدَّارِ حَسَنْ

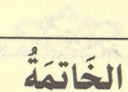
٢٠٧ وَرُبَّ وَالْبَاءُ وَكَافٌ لَامُ ... وَأَحْرُفٌ لِقَسَمٍ تُرَامُ

٢٠٨ وَالْوَاوُ وَالْبَاءُ كَذَا وَالتَّاءُ ... وَاوٌ لِرُبَّ مَا لَهَا خَفَاءُ

٢٠٩ وَمُذْ وَمُنْذُ ثُمَّ مَا يُضَافُ ... نَحْوُ غُلَامُ رَجُلٍ يَعَافُ

٢١٠ فَتَارَةً بِاللَّامِ قَدَّرُوهُ ... وَتَارَةً بِمِنْ كَمَا عَدُّوهُ

٢١١ فَأَوَّلٌ غُلَامُ زَيْدٍ قَدْ غَدَرْ ... وَثَوْبُ خَزٍّ فِيهِ مِنْ بِلَا ذَعَرْ





الخَاتِمَةُ

٢١٢ وَفِـي الْخِتَـامِ أَحْمَـدُ الوَهَّـابَـا ... قَـدْ تَـمَّ نَظْـمٌ يَنْفَـعُ الطُّلَّابَـا

٢١٣ أَسْـأَلُهُ القَبُـولَ بِالمُخْتَـارِ ... الْهَاشِـمِيِّ صَـفْوَةِ الأَخْيَـارِ

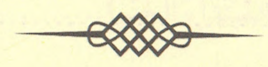
٢١٤ نَبِيِّنَـا صَـلَّىٰ عَلَيْـهِ اللهُ جَـلْ ... وَآلِـهِ مُسَـلِّمًا وَمَـنْ كَمُـلْ

٢١٥ مِـنَ الرِّجَـالِ الصَّـالِحِينَ الْخِيَـرَةْ ... وَالْعُلَمَـاءِ الْعَـامِلِينَ الْبَـرَرَةْ

٢١٦ وَاخْـتِمْ بِخَيْـرٍ لِلَّـذِي رَآنِـي ... يَعِـيشُ مَحْفُوظًـا مِـنَ الفَتَّـانِ

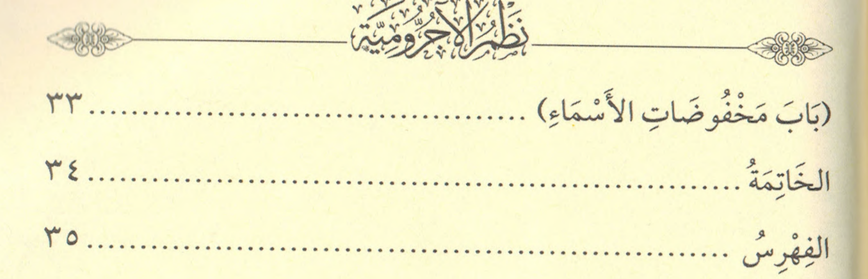
٢١٧ مَـا الْجَعْفَـرِيُّ أَفْصَـحَ المَقَـالا ... بِمَدْحِـهِ المُخْتَـارَ ثُـمَّ الآلا

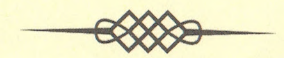
تمَّ بحمدِ اللهِ تعالى

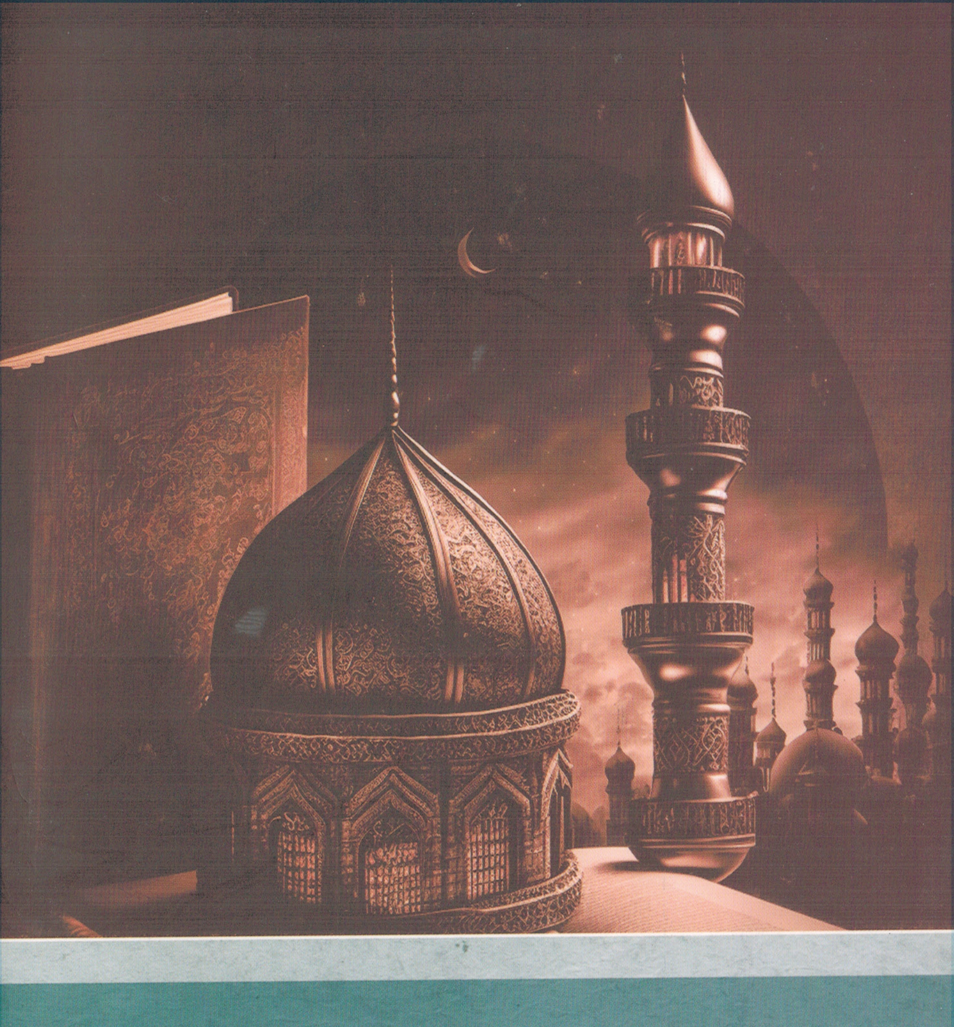




الفِهْرِسُ







دار جوامع الكلم

١٧ ش الشيخ صالح الجعفري الدراسة- القاهرة
ت : ٢٥٨٩٨٠٢٩